

مراجعة الحسابات المستخرجة

من الحاسب الآلى « الكمبيوتر » Computer

محمد محمود المكي*

ان المشكلة تتمثل فى كيفية التغلب على الصعوبات الناتجة من استخدام الحاسب الآلى فى تجهيز البيانات المحاسبية اذ أن اتباع اجراءات المراجعة العادية التى تستخدم عادة لمراجعة الدفاتر والسجلات المعدة يدويا يعتبر غير عملى عند مراجعة الحسابات المستخرجة من الحاسب الآلى « الكمبيوتر » وذلك للسببين الرئيسيين الاتيين :

- ١- معظم المعلومات المعدة والجاهزة للمراجعة مستخرجة على أساس آلى .
- ٢- القوائم المستخرجة من الحاسب الآلى لا تعطى معلومات مفصلة كاملة عن الحسابات كما أن بعض المعلومات المهمة للمراجع تبقى مخزنة فى الحاسب الآلى .

ولهذا يجب على المراجع أن يبحث عن اجراءات ووسائل متطورة وحديثة للقيام بعملية المراجعة فى هذا المجال ، مع العلم بأن واجباته فى مراجعة الدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تقل عن الواجبات عند مراجعته للدفاتر والسجلات المعدة يدويا بل فى الحالة الاولى يحتاج الى استخدام عقله أكثر كما يحتاج الى بذل مجهود أكبر ، وعلى كل فانه للتغلب على بعض الصعوبات فى عملية المراجعة والناتجة من ادخال الحاسب الآلى فى اعداد الحسابات على المراجع ان

* أستاذ مساعد ورئيس قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة - جامعة قاريونس
بنغازى .

يقوم بالفحوص الرئيسية التالية (١) :

- ١- فحص النظام الالى والخطة الموضوعة لعمل هذا النظام The System
- ٢- فحص نظام المراقبة الداخلى الخاص بالنظام الالى وذلك فيما يتعلق بالعمليات المالية وغيرها من العمليات الاخرى ذات العلاقة وكذلك اجراءات

الادارة The Control

- ٣- فحص المعلومات التى تدخل الى الحاسب الالى (المدخلات) وطريقة تحقيقها

Input

- ٤- فحص المعلومات التى تخرج من الحاسب الالى (المخرجات) ومجالات

استعمالاتها Output

- ٥- فحص المعلومات المخزنة ، أى المحتفظ بها داخل الحاسب الالى

Standing and Retained data

- ٦- فحص المجاميع التى تستخدم لمراقبة الاداء - مجاميع التحكم Totals

فبالنسبة لمراجعة وفحص النظام الالى والتى يعتبر الاساس فى عملية المراجعة هذه يجب أن يسأل المراجع نفسه بعض الاسئلة منها :

هل النظام الموضوع سليم ويعطى نتائج سليمة ؟

هل هو فعلا يقوم بهذه المهمة ؟ أى هل يعطى النظام نتائج سليمة فعلا ؟

لتسهيل عملية الفحص هذه يفضل أن تقوم الشركة المعنية بالتشاور مع المراجع فى المراحل الاولى لوضع النظام حتى يكون على بينة بتفاصيله من

(١) للمزيد من التفاصيل فى هذا المجال راجع :

Pinkney A. "An Audit Approach to Computers". London — The Institute of Chartered Accountants in England & Wales 1970.

البداية حتى يمكن استخدام بعض وسائل المراجعة أثناء التخطيط للنظام ، وهذا بالطبع يساعد على مساعدة فعالة فى التعرف على النظام وانجاز عملية المراجعة على الوجه الاكمل فى مدة أقصر وبتكلفة أقل . كما أن هذا الاجراء يحتاج الى تعاون وثيق بين المراجع ومحلل البيانات ، وعلى المراجع كذلك ان يفحص نظام الضبط الداخلى المتبع للعمليات الاخرى والتى ليسبب داخلة ضمن النظام الآلى ومعرفة علاقتها بهذا النظام حتى تتضح له الرؤيا أكثر .

وللتأكد من أن النظام المتبع يشغل فعلا ويؤدى النتائج المرجوة بدقة كاملة يجب على المراجع اتباع طريقة أو أكثر من الطرق الاتية :

أ - « اختيار مجموعة من البيانات قد تكون وهمية أو قد تكون عينة من بيانات حقيقية ويدخلها فى الحاسب الآلى ثم يقارن النتائج المستخرجة من نفس البيانات بطرق أخرى » (١) .

ب - كتابة برامج مراجعة آلية خاصة بالحاسب الآلى للتأكد من فعالية النظام كما تستخدم هذه البرامج فى المراحل التالية عند مراجعة البيانات المستخرجة من الحاسب الآلى .

ج - مقارنة المجاميع المستخرجة من الحاسب الآلى بالمجاميع المعدة للادخال فى الحاسب الآلى أو بالمجاميع المستخرجة فيما بين فترات التشغيل المختلفة .

د - مراجعة بطريقة تعقب عينة من البيانات من خلال النظام للتأكد من أنها ظاهرة مع المخرجات التى تتعلق بها .

كما يمكن الاستعانة بهذا المرجع لمعرفة بعض الطرق الاخرى

I) Audit of Bank American Institute of C p As New york
1979 Page 100.

ولفحص نظام المراقبة الداخلى المتعلق بالعماليات المختلفة للنظام الالى على المراجع أن يتأكد من سلامة الطريقة المستخدمة للحفاظ على الملفات الرئيسية المحفوظة بواسطة أشرطة مغناطيسية أو بأى واسطة أخرى والتأكد من سلامة اجراءات تسليم واستلام هذه الاشرطة ، وطريقة معاملة البيانات المرفوضة من الحاسب الالى والفحوص المتبعة بالنسبة للمجاميع المستخرجة وغيرها من العماليات التى تتطلب نوع من أنواع الفحص والرقابة عليها وفحص شريط البيانات المستخرج من الحاسب الالى وكل اجراءات المراجعة الداخلية فى هذا الخصوص .

ولمراقبة اجراءات الادارة يجب على المراجع أن يتأكد من وجود تحديد مناسب للمسئوليات والاختصاصات بحيث لا يمكن لمشغلى الآلات التدخل فى عمل تغيير المعلومات فى الملفات المسوكة خارج الحاسب الالى كما لا يسمح لمجهزى البيانات تشغيل الآلات الحاسبة ، وعلى المراجع أن يتأكد من وجود اجراءات مكتوبة واضحة وسهلة الفهم توضح التعليمات الخاصة بكل برنامج وطريقة تغيير مشغلى الآلات وتحديد أوقات اشتغالهم كما تبين أنواع التقارير التى يجب تقديمها عن العمليات المنجزة . ومن مهام المراجع أيضا التأكد من سلامة الاجراءات الموضوعة لمواجهة حالات الطوارئ كحدوث حريق أو توقف « الكمبيوتر » الحاسب الآلى نتيجة حدوث عطب أو خلل لبعض الاجهزة .

وفيما يتعلق بمراجعة المدخلات الى الحاسب الالى يجب التأكد من أن المعلومات الداخلة كاملة ومطابقة للمجاميع المستخرجة من الاجراءات السابقة ان أمكن .

كما يجب فحص الاخطاء المرجعة من الحاسب الالى وكذلك الترتيبات الخاصة بفحص وتحويل المعلومات والبيانات الى قوائم أو نماذج مقبولة من الحاسب الالى .

ثم عليه التأكد من أن كل البيانات الداخلة الى الحاسب الآلى معتمدة من قبل موظف مسئول فى المنشأة •

وعند مراجعة المخرجات (النتائج) للتأكد من سلامة المعلومات المستخرجة يفضل استخدام الطريقة المباشرة لمتابعة المستندات من مصدرها حتى استخراجها من الحاسب الآلى وكذلك متابعة العمليات الحسابية والمجاميع المستخرجة من الحاسب وفى حالة صعوبة اتباع الطريقة المباشرة فى مراجعة وفحص المخرجات يمكن اتباع طرق أخرى مناسبة ، ويتوقف اختيار الطريقة المناسبة على طبيعة النظام وحجم وظروف المنشأة ، ومن هذه الطرق طريقة مراجعة الانظمة الموضوعة للمستخرجات ، كما يجب أن لا يغفل المراجع فى متابعة توزيع البيانات والمعلومات المستخرجة للتأكد من تحقيق الغرض من استخراجها (١) •

وفىما يتعلق بالمعلومات المخزنة والثابتة يجب على المراجع التأكد من اعتماد أية تغير يتم فيها طبع التغيرات ومقارنتها بالبيانات المستخرجة من الحاسب الآلى ومن الممكن للمراجع أن يضمن هذا الفحص فى برنامج المراجعة المعد لهذا الغرض •

وعن طريق فحص المجاميع المستخرجة من الحاسب الآلى يمكن التأكد من مدى صحة بعض البيانات كما يمكن للمراجع ايجاد مجاميع بطريقة مستقلة وبعيدة عن الحاسب الآلى ثم يقارنها بالمجاميع المستخرجة من الحاسب الآلى حتى يطمئن على مدى صحة البيانات والمعلومات تحت المراجعة •

يتضح مما سبق أن الفحوصات التى يقوم بها المراجع عند مراجعته

(١) للمزيد من التفصيل راجع :

Davis B. Cordon Auditing & EDP — New york The American Institue of CPAS — 1974.

للحسابات المستخرجة من الحاسب الالى تتبع نفس التسلسل الذى يقوم به مراجع الحسابات المستخرجة يدويا فمن دراسة للنظام المستخدم فى دراسة نظام المراقبة الداخلى ومنه الى وضع برنامج مراجعة لمراجعة المعلومات المسجلة فى الدفاتر والسجلات ثم فحص وتحقيق النتائج المستخرجة وأثناء عملية المراجعة هذه يجب على المراجع أن يتحصل على كل المعلومات والايضاحات التى يرى ضرورة الحصول عليها من بيانات ومجاميع واحصائيات وغيرها للقيام بعملية المراجعة على الوجه المطلوب . كما يلاحظ بأن مسئولية المراجع عند مراجعة الحسابات المستخرجة من الحاسب الالى لا تقل بأية حال من الاحوال عن مسئوليته وهو يراجع الحسابات المستخرجة يدويا اذ أنه فى الحالتين يجب أن يكتب تقريرا يوضح فيه رأيه الفنى المحايد فى مدى تمثيل الميزانية لامركز المالى السليم ومدى صحة النتيجة كما تظهرها الفوائى المالية الاخرى حسابات النتيجة عن الفترة موضوع المراجعة .